مُحمّد إبرَاهِيمْ
واتقابلنا
عن المواعيد المؤجلة.. والأمنيات
ديوان
بالعامية
المصرية
سَاحر الكُتب

محمد إبراهيم: واتقابلنا، ديوان بالعامية المصرية
الطبعة العربية الأولى: ديسمبر ٢٠١٨
رقم الإيداع: ٢٧١٨٩ /٢٠١٨ - الترقيم الدولي: 9 - 149 - 806 - 977 - 978

عضو اتحاد الناشرين المصريين.
عضو اتحاد الناشرين العرب.
القاهرة - مصر

Mob +2 - 01020220053
info@dardawen.com
www.Dardawen.com

محمد إبراهيم

واتقابلنا

ديوان بالعامية المصرية

فهرس الموضوعات

إهــــداء

إهداء لزوجتي العزيزة.. لطفلتي الكبرى وكل رصيدي من الأمل والأمان في هذا العالم

«آية عماد الدين فؤاد»

أحبك كثيرًا

إلى أبي.. وأمي..

شكراً على كل ما فعلتماه من أجلي.. شكراً من كل قلبي.

إهداء خاص جدًا

إلى جمهوري الرائع، لكل المنتمين إلى عائلتي الكبيرة على كل منصات التواصل الاجتماعي.. شكراً لكم على كل هذا الكم الهائل من الحب، ومن الدعم.

خالص حبي وتقديري

محمد إبراهيم

ما ليش في الناس

حقيقة الناس متعرفهاش

حقيقة الناس متعرفهاش
في جرح فـ قلبي متغطاش
فيه حالة حزن مش عارف سببها وسرها للآن
أنا قلقان
بواجه كل شيء خايف
ودايمًا مضطرب وكئيب
وبسرح بالساعات أوقات
وبتخيل
سيناريو حاجات هتحصل أو خلاص حصلت
رسايل عمرها ما وصلت
كلام لازم أقوله.. بس أنا مخبيه
مهدئ مش بنام غير بيه
مريض نفسي..
بعالج نفسي من شكي في أعز الناس
ويقفل أوضتي بالترباس

ويقفل قلبي ع الماضي
كان الدنيا كوباية
لا راضي نصّها المليان
ولا باصص على الفاضي
كان الدنيا شيء عادي
ميتعلقش بيها صحيح
لكن برضه مبكرههاش
بحس ساعات
بإن ميزان حياتي اختل
بدور في الطريق على حل
بتوه كل ما أحاول.. ألقى حل بديل
وطول الوقت بتزاول مع التفاصيل
تنام عيني لكن قلبي مبينامش النهار والليل
قابلت حاجات
مكنش في بالي هتعدي
لكن عدت
سكك أنا شوفتها بتفتح في وشي بعد ما اتسدت
هزايم مدهشه جداً

وخارج منها من غير خدش

مخدتش حظي م الفرحة وقلبي مخدش

مخدتش غير وجع زايد

وفرحة بشوفها بس طشاش

حقيقة الناس متعرفهاش

***

نفس الأيام

أيام بتدور..
واحنا ف دايرتها نتوه ونلف
نخاف ونخف.. ونتعلق
ونقلق ونعيش ع الحافة
أيام جافة..
تفاصيلها بتتكرر بهدوء يقتل بشويش
وكأنك يوميًا فعلًا بتموت وتعيش
نفس الأيام..
نفس الأحداث
نفس الإحساس اللي ملازمك
وشعورك انك طول الوقت
بتكتم جواك وتخبي
قلبك بقى شايل ومعبي..
محبوس في سيناريو معدش قديم
ومحدش داري بأحزانك

ومحدش موجود علشانك
بتسلم نفسك للضلمة
وتصاحب رسمة دخانك
وتبص لنفسك في مرايتك.. يمكن تلاقيك
أو حتى تلاقي حاجات منك
مستغرب نفسك مع إنك
إنت اللي بتعمل كل ده فيك
انت اللي آمنت لناس يمكن
لو كانوا كلاب.. كات تمرت فيهم أفعالك
انت اللي مشيت وواريت الباب
ولا حد افتكرك ولا جالك
انت اللي بقيت على كل الناس
ومفيش ولا حد ابتقالك
غلبان علشان قلبك طيب
دايمًا تتعامل بسماحة
ناسي ان الناس بتعض في بعض..
من أول قطمة تفاحة
من أول مرة الكون فيها
شاف أخ بيقتل أخوه عن عمد

لله الحمد..

عمرك ما ظلمت صحيح لكن..

عايش مظلوم

بيدوسوا عليك كل ما بتقوم..

تسهر وينامو ويشبعوا نوم

يا أبو قلب أبيض.. وضمير صاحي

يا أبو عين بتدمع على أتفه واغرب أسباب

هتعيش ازاي بدموع صادقة فـ عالم كداب

هتعيش ازاي

مع ناس لو طالت تاكلك أكل

هتاكلك أكل..

مع ناس بتقيس الناس بالشكل

مع فوضى وغم

وضلمة وشك

وعك وناس بقلوب «فالصو»

كان فيه ناس زيك بس خلاص..

الناس خلصوا

وانت اللي بقيت آخر نسخة

آخر مسخة

آخر بني آدم فاكر إن الكون هادي
والدنيا تمام
ومفيش صراعات من تحت لتحت
أنا آخر واحد كان أعمى..
وبفضل الله فعلًا فتّحت

* * *

إبعد عن كل البني آدمين

والله الواحد مش عارف يلاقيها منين؟

أو يهرب فين؟

أو ياخد جنب ازاي منكم؟

أنا فعلًا مابقتش ضامنكم

ولا ضامن حد يشيل همي

أو يسند كتفي فـ وقت ما أقع

أنا جسمي خلاص بقى كله بقع

عمال أحصد خيبات أملي

وسنين صبري

قتلوني وواقفين على قبري

ماشيين ف جنازتي بيبكوا صحيح

لكن والله دموع تماسيح

ومحدش حاسس ايه فيا

ومحدش داري بأوجاعي

بآمنهم بندم على طيبتي

بحضنهم.. بيعضوا دراعي!

على فكرة العالم مش قاسي

احنا اللي جناة

احنا الأسباب الرئيسية

لكل اللي بيحصل من مآساة

احنا اللي زرعنا في بعض الشوك

فطبيعي اننا نحصد معاناة

خلوني أكون وحدي شوية..

يمكن وحدتي هتعوضني

صاحب علمته ازاي يصطاد..

أول ما اصطاد إنسان.. صادني

الدنيا غريبة يا حول الله..

والعالم ضاق

الناس في سباق

أزمتنا بقت أزمة أخلاق.

تايه وكأني غريب أعمى

عايش وكأني في أرض نفاق.!

الواحد عاش عمره يضيَّع

في حاجات كان لازم يراعيها

وحاجات لازم تتساب لكن
كان هو اللي متبت فيها
وفي آخر القصة بقيت حاسس
إن أنا بشتري هوا في أزايز..
وخلاصة الموضوع كام كلمة..
اسمعهم يعني ده لو عايز
القلب الأبيض عيشة صاحبه بتبقى سواد
والبنت اللي انت بتعشقها
غيرك بيخلف منها ولاد
كلنا جايين فـ معاد معروف
كلنا ماشيين بردك بمعاد
فبلاش تعمل أزمات كدابة بدون لزمة
وتخبط أكتر من مرة على نفس الباب
فيه ناس هتسيبك في الأزمة
إوعاك تديهم من وقتك بعد ما تتساب
ارميهم زي ما عشت بترمي.. هدوم ضاقت
أو جزمة اتقطعت أو دابت من كتر اللف
وساعتها هتشعر بس انك..
قادر تمشي

وساعتها هتشعر انك أقوى وجرحك خف
انت اللي بإيدك تتجاوز.. كل الصدمات
هتبطل بس تفكر فيهم مع نفسك..
أول ما تحس انك بطلت ندم وعياط
أنا قلت وهفضل أقول دايمًا: «كلنا فترات»
بيع اللي يبيعك بسلاسة
ومن غير تفكير
العمر خلاص مبقاش متحمل دوشة كتير
مبقاش متحمل زحمة ناس محسوبة صحاب
لكن أغراب..
أول ما تقرب تلاقيهم خيالات وسراب
العمر خلاص مبقاش متحمل ناس تانيين
لو تقدر.. ولو ان ده مش سهل
«ابعد عن كل البني آدمين»

***

تفاصيل يجوز أصغر من اللازم

تفاصيل يجوز أصغر من اللازم
لكن بتفرق للأسف جداً
صوت المطر أول ما ندخل يناير
ريحة الهدوم بالبرفنات والسجاير
والشمس لما تدوب في لون الستاير
والوحدة لما تتوه في طعم الشاي
تفاصيل كتير مبتتسألش «ازاي»؟
فيه حاجات عشان نوصفها تتكلم
وحاجات عشان نوصفها نسكت بس،
أجمل ما فيها انها بتتحس.
تتعاش بكل ما فيها وما فينا
تصبح عادات بنحبها وخلاص
فيبقى حب في منتهى الإخلاص
تفاصيل بتفضل مهما غاب أشخاص
فيعوضوك عن كل واحد غاب

وبيفتحولك باب..
على دنيا فيها الونس
والراحة م الفرجة ع الناس قصاد شاشة
نقدر نقول باشا
وبتبقى صاحب مزاج..
عايش ومش محتاج
غير وحدتك وهواك
انت اللي باقي معاك
الناس بتركب قطر وانت ف قطر
مش كل شيء نعرف نقوله في سطر
مش كل حاجة بيتوصف تحلى
وعشان كده:
«الكنز في الرحلة»
فيه حاجات كتير عن قرب مش حلوة
أول ما تبعد عنها بتغريك
دي طبيعة بشرية..
مش عيب نظر ف عنيك
كل اللي باقي عليك.. انك تعيش هادي
متقبل الموضوع..

خيط الزمن رايح مافيهش رجوع..
من مرة واحدة.. على بوء واحد كلنا بنشرب
كاس الحياة والناس
وتعاقب الأحداث
الفرق في الإحساس
والقلب لما يميل
وعشان كده مش كلنا
بنهتم بالتفاصيل !
وعشان كده مش كلنا شعرا
أو فنانين..
أو مهووسين بالسيما والأفلام
وعشان كده فيه ناس بتعرف
عادي يعني تنام
من غير ما تتأمل في السقف كام ساعة
أو تعمل الأيام والحظ شماعة
وعشان كده كلنا بنعاني يا جماعة
علشان فيه ناس نِفسها..
ناس تانية تفهم
حبهم مثلًا.. للوحدة

والقهوة

والضلمة آخر الليل

تفاصيل بتفرق للأسف لكن

مش كلنا بنهتم بالتفاصيل

* * *

على قد ما أنام

في الدنيا حاجات مابنفهمهاش..
غير لما بتحصل قدامنا
أيامنا بتسرق أيامنا
والوقت رهان..
وأنا مش خسران
أنا لسه بقاوح وبكمل
متحمل تعب الأيام
أحياناً أروح في النوم أسبوع
أحياناً بفشل إني أنام
وساعات بحلم ان أنا بغرق
وساعات بجري..
وساعات محلمش
على قد ما أنام.. دايمًا حاسس
ان أنا مبنامش

❋ ❋ ❋

«محتاج لصديق»

أنا مش زعلان..

أنا واخد جنب

علشان مش عايز أحس بذنب

ولا عايز أحس بإني تقيل

على ناس حبيتهم من قلبي

أنا مش سلبي

أنا بس فهمت الوضع عشان

علاقتنا بقت مش زي زمان

قلت بحبكوا.. قولتوا احنا كمان

مع ذلك موقفتوش جنبي

يا صحابي يا عشرة عمر طويل

أنا لسه صاحبكم ولا خلاص؟!

من كتر ما شفت من الأيام

مبقتش أتعلق بالأشخاص

مبقتش بآمن بالسلامات

ولا بالعلامات ولا بالأحضان

ولا باللمة

ميقتش بآمن غير بالناس المهتمة

الناس اللي بتدرك خوفي..

فتطمن قلبي وتسمعني

محتاج في حياتي لناس مش ناوية تودعني

محتاج أصحاب صاحب فعلا

مش ناس ع القهوة وفي الجامعة

محتاج لصديق يقاسمني الضحكة أو الدمعة

محتاج صاحب ينفع شمعة..

عنده استعداد..

يفضل في النار علشان يوهب لصديقه النور

عنده استعداد..

لما أتعب نفسياً مثلاً

يعمل دكتور

مش شخص ممثل داخل فيلمي وواخد دور

محتاج لصديق..

يبقالي البحر اللي بفضفض وياه في الحزن

يبقالي في وقت الغربة الحضن
يبقالي في وقت ما أتوه مينا
علشان مركبي تعرف ترسي
أنا عشت أكسر ضهري عشانكم
ومحدش جه زق الكرسي !

***

لو عندك وقت

لو عندك وقت
أحكيلك عني حاجات مش عارف أقولها لحد
أنا كل ما بمشي طريق بلاقيه
في نهايته اتسد
ياه ع الأيام..
دي المرة الكام اللي أتعلق
من روحي ف خيط يطلع مقطوع
من امتى الدنيا بقت بتطبطب
ع الموجوع
أنا شخص مريض..
ومصاب بحنين لسنين فاتوا
محبوس في دواير ناس ماتوا
بيشوف خيالات جوا الأوضة
وبيسمع ناس مش موجودة
وف قلبه زحام وعياط وكلام

أنا شخص مريض..

بتمنى أنام

بتمنى أستمتع بالتفاصيل..

كوباية الشاي

صوت العصافير في الفجرية

تفاصيل تتعاش زي ما هي

ريحة البنزين..

ريحة البويا

بيتنا اللي بحسه شبه أمي

ضحكة أبويا

.. صوت المطرة

العيش السخن عشان دايمًا بيكون أطرى

القعدة قصاد شباك مفتوح

طلعتنا الساحل أو مطروح

تفاصيل طعمها عمره ما بيروح

لو عدت حتى عليه فترة

أنا شخص مريض..

إحساسي الزايد بالأشياء

خلاني أشتاق..

حاجات راحت مش راجعة خلاص

خلاني أتعلق بالاشخاص..

خلاني بفارق وأنا مقطوع

من شجرة شوق..

خلاني بقيت عايش مخنوق..

متكتف وإرادتي هزيلة

فيها ايه لو كنت بدون قلبي..

مش كات هتكون دنيا جميلة؟!

مش كنت هكون مرتاح أكتر والدنيا تمام

أحسن مانا ماشي بدوس على ناس

زي الألغام

الدنيا بتصعب على اللي بيفهم ويركز..

ويبص لأبسط تفاصيلها..

وأنا شخص مريض محتاج واحدة

تسمعني ف وقت ما هحكيلها

***

العالم لسه مكان ضيق

العالم لسه «مكان ضيق»..

والناس زحماه

وأنا فعلاً مبقتش مُهيأ..

ولا قادر على أي حياة

أنا عندي رُهاب..

بمسك في الناس علشان طيب..

وعشان طيب دايمًا بتساب

بتوتر جدًا م الزحمة..

وبعضّ شفايفي وأهز فـ رجلي وباتعصب

من غير أسباب

إنسان يوميًا بيقاوح..

وبعشم نفسي انها فترة حزن وهتزول..

وأنا كل ما أقول هتعدي خلاص

بلاقيها تطول

بطلت أقول..

بطلت أرسم ف سيناريو حياتي اللي هعيشها..
بطلت أتخيل قبل ما أنام
بطلت أخطط حتى ان كان ساعتين قدام
العالم بقى مسرح هزلي..
من بعد ما كان مسرح أحلام!
كان نفسي ف بيت..
بلكونته تكون شايفة جناين
دلوقتي الشارع مش باين
من كتر ما زرعوا الأرض أبراج..
أصبحنا في عالم مأساوي..
عمال بيعبي الناس في ادراج
أنا مش مختل..
أنا بس مصاب بخيال واسع.. و
بقلب عجوز
الدنيا حظوظ..
وأنا دايمًا بوصل للحاجة..
اللي احتاجتها واتمنيتها
لكن دايمًا بوصل مرهق..
تعبان م السكة اللي مشيتها!

مش عارف أستمتع بيها..
مش حاسس خالص بقيمتها
أنا مش مستاء..
طول عمري بحاول أتأقلم..
وأتنازل..
وأزرع..
ماحصدش
وان كنت أذيت حد ف مرة
أكيد ماقصدش
أنا طيب..
مش طيب جداً..
وبحط حدود للناس أوقات..
وبرد ساعات ببرود جايز
كل الموضوع ان أنا عايز.. فترة راحة
وإعادة تأهيل نفسية
الناس مبقوش وحشين فجأة
الناس على طول زي ما هي
«العيب فيا»..
من كتر ضغوطي بقيت بتعصب بسهولة..

ودخلت دواير مقفولة
مخرجتش منها ومش هخرج
غير لما أرتاح..
هو الواحد لو كان محبوس ف كابوس
هيلاقي ازاي مفتاح
غير انه يفوق..
غير إنه يشوف الناس من فوق
ويحس ان الدنيا بسيطة..
وان المواضيع كلها تافهة
وانها هتعدي وسحر الوقت هييجي ف يوم يعمل مفعول
وساعتها هقول
«كانت أيام صعبة حقيقي»..
لكن عدّت
«لله الحمد إنها أصلا عدت على خير»
وساعتها يجوز
يمكن لو مرة فـ عمري بحالُه
أنام من غير حيرة وتفكير..
كل اللي بيحصل مش محتاج ولا أي علاج
غير ان الواحد باله يطول..

وساعتها عيونك مش هتشوف

ولا باب مقفول

والوضع هيتحسن تاني..

والدنيا هتيجي ف يوم تحلى..

أرجوك حاول

حاول تاني

حاول تستمتع بالرحلة

***

بعد التلاتين

أنا مش بكدب..
ولا حتى بحاول أتجمل
أنا واقف في النص لوحدي
لا أنا برجع
ولا عارف أكمل
أنا داخل ع التلاتين تايه
مش قادر أصدق اني كبرت خلاص وبقيت
من صاحب لعبة
لصاحب بيت..
من طفل بيجري ورا الكورة..
إلى شخص بيجري ورا الأيام
من طفل ينام بعد المغرب
إلى طفل كبير مبقاش بينام..
أنا مش بكدب
أنا بس خلاص مش لاقي طريق

الدنيا بقت زي هدومي
كل ما بكبر كل ما بتضيق
محتاج لعلاج ميكونش نصايح متعادة..
محتاج جرعة فرحة زيادة..
محتاج أصحاب
نفس صحابي
قبل الأيام ما تغيرنا
أصحابي اللي في كل صورنا
قبل ما نكبر
ونتوه من بعض
أو قبل ما نفهم ايه الدنيا
محتاج طلعة مصيف تانية
درس في ثانوي
قعدة قهوة
والله بنكبر على سهوة..
أنا فاكر كل اللي بقوله..
وكأنه امبارح.. أو دلوقت
محتاج أرجع سنتين بالوقت
وأشبع من كل اللي أنا سبته..

الشخص بيندم تحديداً
أول ما بتكمل تجربته
أول ما يحس بإنه خلاص
سايق في طريق مفيهوش ولا REST
وقتها هتحس انك عجزت..
عقلك بيهنج مش مدرك حجم التغيير
فيه حاجات عمرها ما هتظهرلك
غير وانت كبير
العالم ميهموش حالك..
ولا عمر الناس هتقول مالك
ولا حد هيتكلم عنك ويقول معذور
هيجيلك وقت تروح شغلك
ان شالله ان كان قلبك مكسور
تضحك للناس وبُكاك محبوس
«كل ده علشان محتاج لفلوس»
حجم التزاماتك
فواتيرك
ومحدش هيسدد غيرك
ودي حاجة مسيرك تعرفها.

فيه حاجات الوقت بيكشفها
ومادام مكتوبلك عمر تعيش
هتبان بشويش
وكأنك ماشي في شبورة..
وعشان يكمل شكل الصورة
لازم تمشي بنفس المنوال
ولا تيجي يمين
ولا تيجي شمال
الدنيا هتمشي وهتكمل..
طول مانت بتضغط ع البدال
العمر سباق تحصيل حاصل..
ومفيش فاصل
ومفيش أجازات
هتجيب أيام الماضي منين
لو عمرك فات؟!
كل اللي فـ ايدك تستثمر
وقتك علشان ميروحش هدر
ومُسيّر؟.. آه
ومُخيّر؟.. آه

وما بين الاتنين
أسباب وقدر.
تتجوز ولا متتجوزش؟!
هتخلف ليه؟!
وهتقبض كام؟!..
بعد التلاتين سقف الأحلام..
يتحول من ضخم لعادي
تحلم بالستر وبالصحة..
وبيوم بيعدي عليك هادي
بتبص لكل اللي فـ إيدك..
وتحس بقيمته الفعلية.
بعد التلاتين
أو قبل التلاتين بشوية..
بعد ما تتخرج وتعافر
بين قاعد أو بين هتسافر
وتلاقي صحابك يتعدوا
على كف الإيد..
وتحس ان انت بقيت فعلًا
بمزاجك أو غصبٍ عنك

أصبحت وحيد..
أصبحت في معركتك واقف
مضطر تواجه وتعاني
وقتها صدقني بتتحول
من شخصك إلى واحد تاني
تتعلق بأبوك وبأمك
وتحس بعظمة أفعالهم
أول ما تشوف ابنك بتشوف
كان حبك إيه بالنسبالهم..
وعنيك بتشوف الشيء مكشوف
وساعتها كمان قلبك بيلين
ودي كل مشاكلك في الغالب
قبل وأثناء سن التلاتين

***

مليش في الناس

فلان والاسم يفرق ايه

ما دام القلب فيه نغزة

وإيه الفايدة م الأسماء

وإيه المغزى؟

ما دام القلب هو السر

والـ «بار كود»

هيفرق إيه محمد يعني عن محمود

فيه ناس بتقول:

لكل فلان نصيب

من اسم يتسماه..

وأنا اللي بقول لكل فلان نصيب

من ترتيبات الله

هقولك إيه

غير ان حياتي مش ماشية

وإني غريق..

لا لاقي البر ولا عارف طريق لرجوع
وإني جريت في سكة آخرها خيط مقطوع
وإني لوحدي في الدنيا
ولو سألوني عن نفسي
بحاول أغير الموضوع.
صحابي كتير..
لكن فعلًا مليش اصحاب
مليش في الناس..
بحاول بس أجاري الوقت والأحداث
بحس براحة في العزلة
وبعرف نفسي وأنا قاعد قصاد البحر..
بحب الفن
والمزيكا
والسيما..
مليش في الرغي في التليفون
وبلبس أي ماركة ولون
وبعشق كل شيء غامق
وريحة البن والأسيتون
ودايمًا أحط شاي ع النار لكن بنساه

ودايمًا بنسى مفاتيحي فـ مكانٍ ما
ودايمًا بنسى أسماء ناس..
لكن ما انساش وشوش وكلام
ودايمًا عيني بتغمض
وقلبي لسه مش بينام
ولسه بزق في الأيام..
وكل طموحي يتلخص
في إني نفسي أعيش في سلام
ببص لنفسي وأنا برقص على السلم
لا طايل أرض
ولا لامس سما بإيدي
بحس ان الزمن نحات
إيديه رسمتلي تجاعيدي
ساعات فيه طفل جوايا..
بيشبط في الهزار واللعب
وينفخ للعيال بلالين
ساعات بلاقيني وسط الرسم والتلوين
وبشعر بانبساط غامر
فـ وقت ما دنيتي بتفضى

أو أقرا كتاب
أو أكتب شعر عن كل اللي قال هفضل
ولكن غاب..
ببيع للناس أمل كداب
وأصبر نفسي وسطيهم
وأقول معلش بكرة تهون
وأقول لو ربنا رايد
يقول للفرح كن هيكون
أكيد في الجاي شيء يستاهل اني أصبر
وأستنى
أكيد بكرة هيبقى زي ما بتمنى
بحب أسمع
ودايمًا بشتري م الناس
وأصدقهم بدون تخوين.
بآمن بالصدف جدًا
ولغة العين
ومؤمن إننا في دايرة
إذا لفت هرد الدين
ومؤمن إن فيه حاجة تُسمى الحب من نظرة

وان في فرحة منتظرة..
وان الدنيا فيها شراكة حتمية
وفيه احنا
مفيش هو
مفيش هي..
ومؤمن بالحنين برضو.
وأحسن رحلة للماضي
بتيجي في شكل أغنية
بحب أتمشى بعد الفجر في الشارع..
ودايمًا أنام عشان أهرب
ودايمًا أقوم وأنا مقبوض
وبحلم اني متعلق
بشيء موجود ومش موجود
بحس كتير
بإني بقيت مجرد لمبة سهاري
لا أنا مطفي
ولا منور
مليش ولا صورة مع أبويا
ومش من عادتي أتصور

ساعات أفرح
وأحس بإني طُلت نجوم مطالهاش حد..
ولما أحزن
بيبقى الحزن حزن بجد
وبتوقع أقل عشان
محسش انها بتضيق
وبشبع بس لما أشعر
بإني ساعدت حد في شيء
بحارب
حرب مش بالمعنى بس أهي حرب.
بخاف من كل شيء يحمل مُسمى القرب..
بخاف من فكرة اني بخاف
وبكره كل شيء لو جاف
وبعشق كل سهل بسيط
وبعشق كل شيء شفاف
كلام الدنيا مبيخلصش مهما حكيت
ومهما الوقت فات ونسيت..
هتفضل في حاجات عايشة
وحكايات ملهمة وتفاصيل..

أكيد في الدنيا شيء ينفع يخلي الصبر طعمه جميل

يعشمنا في حياة سهلة..

وفي ناس ابسط

ودنيا تمام..

فيوصل قلبي لطموحه

وأعيش في سلام

***

قبل ما يفوتنا الحنين

كإني مفارقك امبارح

قالولك اني مش فاكرك..

وشوفت حياتي في غيابك..

وعشت وقلبي لا اتأثر..

ولا اتكسر ولا اتهزيت

ولا اهتميت ولا دورت

قالولك ان أنا اتغيرت

وقلبي اتعلم القسوة..

وهونتي عليا ونسيتك

قالولك اني حبيتك..

لكن ده زمان..

وكان يا مكان

خلاص حدوتة وانفضت

مجرد فترة واتقضت

وإن حكايتي وياكي

مجرد يعني لعب عيال

قالولك كل شيء ممكن
في يوم بعد الفراق يتقال
وقالوا بإني وباني..
وعادوا كلامهم الجارح
وأنا و الله مانستكيش..
كأني مفارقك امبارح
ده أنا والله بفتكرك..
في شكلي ان عيني يوم بصت على مراية
كأنك سايبة شيء متخبي جوايا
بشوفك ضلي في الشارع إذا اتمشيت
وبسمع صوتي مع صوتك إذا غنيت
أنا الطفل اللي في غيابك..
خرج مرجعش تاني البيت
بقيت ضايع..
كأني ف أرض مش أرضي
كأني في دنيا غير الدنيا مش شايف
بقيت خايف..
لأول مرة أخاف بالشكل ده يعني
وأحس بأن أبسط شيء بيوجعني

وأحس بإني مش عارف..
مكان ينفع أشوفك فيه
ورقمك حتى مش مسموحلي أرن عليه
غريب عنك..
وقلبي حزين..
لا لاقي حد يسمعني
ولا يشاركني في المأساة
مسلِّم كل شيء لله
مُحاط ببواقي أيامك..
بتفاصيلك..
بريحتك وانتي حضناني..
بصوت نفسك..
بمسكة ايدك الباردة..
بضحكة لقيتها على وشك..
فـ وقت ما جبتلك وردة
بزعلك لما نتخانق..
بدال المرة ميت مرة
بقلقك وقت ما موبايلي
بيفصل شحن وأنا بره

حاجات ساذجة..
حاجات يمكن تكون تافهة ف نظر غيري
لكن والله فيه تفاصيل
بتفضل شاغلة تفكيري
مواقف كنا بنعيشها بقلوب بيضا..
بنضحك والحياة سهلة
حاجات مكانتش مستاهلة..
نفارق بعض في الآخر
ساعات يبقى القدر ساخر..
ويسرق كحكة من ايد اليتيم ف العيد..
ويقلب فرحة العشمان..
وجع ورحيل وهدة حيل وكسرة وخوف
يا ريت الدنيا م الأول..
بتلعب بيناع المكشوف
بدال ما نعاني ونهاتي..
ونخسر بعضنا بغباء
بدال ما ندوب من الأحزان..
وننحل روحنا م الأشواق
بعدتي ولسه مبعدتيش..

عن الدنيا اللي فيها بعيش
قوليلهم اني منستكيش..
وفاكرك رغم أي فراق
وهفتكرك مادام عايش..
وهفضل للأبد بشتاق
هكلم عنك الأشياء..
و هحكي لكل كائن حي
بإنك بنت ملهاش زي..
قوليلهم مهما راح..
راجع..
هيتأخر و لكن جي
قوليلهم حبني جدا..
و بكره يحبني أكتر..
و بعده يحبني أكتر كمان و كمان
قوليهم اني هرجعلك..
ونرجع تاني زي زمان

***

وربنا فجأه عوضنا

بحبك والكلام لو سهل..
ف أنا اتعودت ع الأفعال
بحبك وانتي عِيلة وأهل
وعيشة أمان وراحة بال
يا أطيب بنت في العالم
مفيش منك خلاص تاني
يا أجدع صاحبة حبيتها
وأكتر واحدة فهماني
قصادك ببقى طفل كبير
بشوفك دنيتي بتحلى
فيه ناس لو جينا نوصفهم
نقول «الكنز في الرحلة»
مشينا السكة وياهم
بدون ما نخاف وغمضنا

حبايب وقت ما بنعشق

صحاب لو جينا فضفضنا

نقول مثلًا تعبنا كتير..

من الوحدة ومن التفكير

مشوفناش قبل منهم خير

وربنا فجأة عوضنا

جميل عوض الكريم لما..

بييجي ويجبر الخاطر

وست الحسن في الآخر..

تكون من قسمة الشاطر

يا صاحبة عمري ببساطتك

وأفورتك

بدون أسباب أنا اختارتك..

بتكشيرتك.. وتبويزك..

وزعلك مني لو أغيظك..

وجودك جنبي وأنا تايه

وقوفك جنبي وأنا موجوع

وزعلي ف وقت ما تبالغي..

وفجأة تكبري الموضوع

هدوءك وانتي بتتقاشيني
فين حقك وفين حقي..
وذوقك وانتي واقفة ما بين
هدوم هلبسها بتنقي
سكوتك لما تتكسفي
وقلقك لما أغيب كام ساعة من يومك
براءتك وانتي جاية وعايزة مني فلوس
وصوتك وانتي صاحية الصبح من نومك
حاجات من كتر بساطتها..
بتعمل للحياة معنى
كفاية ان احنا في الآخر..
في بيت واحد مجمعنا

***

جميله بكل شئ فيكي

جميلة بكل شيء فيكي
بسيطة كأنك الطفلة
اللي بتعدي الطريق بشويش
وهادية كأنك الشمس
اللي وقت غروب على الكورنيش
بريئة كأنك البنت اللي بتطبطب
على صحابها
وحلوة كأنك الدنيا اللي فيها عيوني
مبتبكيش
كأن أنا وانتي توأم روح
كأنك باب فرح مفتوح
وبيت بيطل ع الجنة
كأن أنا وانتي حدوتة
بيحكوها البشر عنا
يا عمري اللي ابتدى صدفة

يا حلم حياتي وطموحي
لقيت حضنك مكان أدفى
من البرد اللي صاب روحي
لقيتك دار.. ودنيا عمار
وسكة أنا فيها بتمشى
كأني غريق في بحر الخوف
وإيدك كانت القشة
قابلت الدنيا في عيونك
وشوفت الفرق في العلاقات
بين الناس اللي عشرة عمر
وبين ناس حبهم «فترات»
لأول مرة ألاقي الحب
زي ما شوفته في الأفلام
لأول مرة أحس بإني بعرف أعيش
وقادر أنام
لأول مرة لو سألوني مالك
أرد عادي تمام
بدون ما أكدب
عشان كاتم في عيني عياط

يا حلوة وكل يوم تحلو

حتى وهي عندها برد

يا بنت إديها لو لمست إيديا.. الدنيا تطرح ورد

مرايتك كل يوم بتقول

بإنك حلوة شكل وروح

جمال كل البشر لو زال

جمالك انتي مش هيروح

كأنك عشق من نوع خاص

حياة وارتحت فيها خلاص

يا بنت في منتهى الإخلاص

معاها لقيتني مش مجروح

بحبك وانتي عارفة بدون ما أقولهالك

لكن لازم أقولهالك بكل وضوح

بحبك.. قافلة قلبك ليه

ده قلبي من زمان مفتوح

***

التلج داب

معرفش ليه..
كل الأماكن ضيقة الليلة
كل المدن مؤلمة..
ومضلمة وباردة
وأنا إيه ف إيدي.. غير إيديكي انتي
مدي إيديكي فـ روحي وازرعي وردة
أنا قلبي تاه..
عيل في مولد ضحكتك
سارح.. عمال بقابل بكرة في امبارح
طيفك مشي..
فلقيتني ماشي وراه
درويش بقول «الله»..
الله جميل..
وانتي الجمال.. سبحانه
خلى عنيكي مفتاح الحياة

أول ما بس ببصللك.. بلاقيني طرت لفوق أوي
عند النجوم.. فوق في السما
يمكن مطولهاش إنما.. أشعر بقلبي بينتشي
انا قلبي عندك «فتشي»..
هتلاقي نفسك ساكنة
فيا بوضع يد..
م المستحيل
لو جيتي قلبي تلاقي غيرك أي حد
م المستحيل..
لو تلمسيني أفضل كده
التلج داب..
والحرب خلصت من زمان..
حتى الزمن
غير حاجات في حاجات كتير
إلا انتي حلوة وطيبة وقلبك كبير
معرفش ليه الدنيا رابطانا بضمير
وكأنها حالفة اننا منسبش بعض
معرفش وعد الحر دين
وان كان ده دين؟!.. أعتبره وعد

مقصدش حاجة أنا بس شفت من الحياة

نهايات حزينة..

لناس كتير دفعوا التمن

أصل الزمن علمني..

أخاف أوي م الزمن

وأنا جيت خلاص ورميت بياضي مقدمًا

لو عايزة عمري

خلاص خديه من غير شروط

لكن يا ريت جنبك يفوت.. وتكوني جنبي

وباب علينا بيتقفل

ونعيش لآخر عمر بعض بنحتفل

ونشوف لأول مرة حلو بيكتمل

من غير ما ييجي فراقنا يسبق حلمنا

أو ييجي بكرة فنصحى من حلم احنا فيه

وأنا أهو بقيت خايف أوي.. معرفش ليه

***

لو كنا جيران

لو كنا جيران..
وحياتنا بسيطة ومعتادة
الدنيا بلون أزرق سادة
اتنين.. عايشين في سلام نفسي
اتنين عايشين زي ما تيجي
أحلامنا بتكبر تدريجي
من غير ما نحس اننا ضايعين
في حياة جافة..
من غير ما نلاقي اننا ماشيين
من غير دفة
من غير ما نتوه جوا الأيام
ونقوم وننام
نفسنا نتقابل.. مش عارفين
من غير ما يكون الليل سكاكين
أو أكون مسكين

محتاجلك لكن

مش طايلك

حضنك موصليش في رسايلك

ولا عارف أقابلك ولا شايف

حل لمسافات بيني وبينك

كان نفسي أضمك وأنا خايف

كان نفسي تكون عيني ف عينك

من غير تعقيد..

من غير مسافات واخدانا بعيد

شباكي قصاد.. شباك بيتك

أفتح شباكي

تكوني الشمس اللي تنور

أفتحلك قلبي

تكوني العمر اللي بيتعاش

أجمل كلمة بتتقال في الحب..

هي اللي بنيجي نقولها لبعض فمنقولهاش

لو كنا جيران

في حياة أهدى وعالم دافي

الشتا لوجه

يمسح أحزاننا بأستيكة
تتحول فجأة لمزيكا
ونتوه مع صوت فيروز تاني
أكتب جوابات على عنوانك
تبعتي جوابات على عنواني
لو كنا جيران
كان ممكن أحبك لمجرد
إن أنا مش شايف شيء غيرك
كان ممكن أشوفك دلوقتي
لمجرد إنك واحشاني

* * *

وشايفك دنيا في الدنيا

بحبك واللي متضايق

مسير ربك في يوم يهديه

بحبك اه ومش هعرف

بحبك قد ايه أو ليه

عيون الناس إذا بصت

بدال المرة ميت مرة

أكيد هتبص من بره

لا هتدقق ولا تميز

طبيعي اني أبقى متحيز

وشايفك دنيا في الدنيا..

وشايف حبك الأملة

وشايفك حتى لو ناقصك حاجات

«كاملة»

ورمشك عندي يسوى الدنيا وما فيها

طبيعي الناس دي متشوفكيش

عشان بتبص بعنيها
يا ست الناس
وتاج راسي
ونعمة ربنا ورضاه
مفيش راجل
هيبقى عظيم
بدون ما تكون في ست وراه
بتمسك إيده لما يخاف
وتسند ضهره لو ميّل
يكون راجل قصاد الناس
ويبقى في حضنها عيل
مجرد طفل ببراءته
وضعفه ووحدته وخوفه
بيرمي لكتفها ظروفه
تزق اليوم معاه وتعيش
تقاسمه الضعف والقوة
ولو سألوها عن معنى الحياة مثلًا
تقول «هو»

تشوفه الأب
ضهر في ضهرها لو مال
تشوفه الابن.. لو مجابتش لسه عيال
تشوفه الأخ لو حبت تقول حاجة
فيبقى فاهمها لو ملقتش شيء يتقال
عمومًا يعني لو هقدر
هجيبلك كل يوم نجمة
وهعمل كل يوم تمثال
وأقولك «انك العالم».. وأنا المحتاج لكوكب تاني
أهرب فيه
وأقولك انك الأيام
وعمر أنا وانتي هنقضيه
وأقولك انك الونس اللي راحتي معاه
وأقولك انك الشيء اللي بحلم بيه
وأقولك اني كنت بتوه
لقيتك سكة فمشيتك
وأقولك إن لو ضاقت
حياتك يبكي فأنا بيتك

وأقولك اني حبيتك

ومش عارف بحبك ليه

بحبك واللي مش عاجبه

مسير ربك في يوم يهديه

* * *

أغنيه فرنسيه حزينه

مش كل مكان في الكون هيساع

ولا كل قلوب الناس تنفع

تبقالك أرض عشان تدخل تزرع وردة

الوقت بطيء

دقات الساعة ساعات بتكون سكاكين باردة

تقتل على مهل

الليل مش سهل

الليل بيفوت قطر مهدي..

فيه حاجات مش دايمًا بتعدي

فيه حاجات جوانا بتتبقى

وتسيبنا ما بين.. أيوه ولأه

أرجعلك؟!.. لأ..

أرجعلك.. آه

وكأني بحبك بالإكراه

مش عارف خايف ولا خلاص

مش عايز أرجع من تاني

أنا كل ما برجعلك بندم

مع ذلك في البعد بعاني

في جرح فـ قلبي ملوش عنوان

غير إنك ماشية وسيباني

والدنيا بتوجع في غيابك

القصة بقت أكبر بكتير

من واحد سبتيه أو سايبك

القصة بقت ان أنا عايش

لكن مش عايش بالمعنى

كان نفسي أحس بإن الكون

قادر يتحمل أوجاعنا

أو حتى أحس ان الدنيا

مش قاسية علينا ومش جاحدة

وان الأيام مش هتفرق

بين واحد لو حابب واحدة

وان أنا مش هفضل طول عمري

متعلق بين حزني وحيرتي

وأتنقل من وِحدة لوِحدة

وان أنا مش هقضي حياتي تعيس

محبوس في حنيني لناس راحوا

الواحد من كتر جراحه

ميبقاش بيعد ولا بيزعل

ولا يشغل باله بمين مجروح أو مين جارح

والله بقالي كتير عايش

مش عارف بكره من امبارح

أيام بتعدي ميحسبهاش

وأنا لسه في آخر طرابيزه

قاعد متخدر وبحاول

أخرج من الوضع اللي أنا فيه

الراجل مننا لو يزعل

كل اللي ف إيده انه بيقعد

على أي كافيه

يبجي الجرسون

وأنا إيدي تشاور.. هات قهوة

أشرب منساش.. أشرب أتذكر.. وأفكر

والجو العام عادي وهادي

بس أنا جوايا صراع أكبر

من أزمة روسيا وأمريكا

تقتحم المشهد مزيكا..

«أغنيه فرنسية حزينة.. مفهمتش كلماتها لكني

حسيت وأنا قاعد بسمعها

انك بتضيعي خلاص مني»

وان أنا بشبه تشرين ف بكاه

وان أنا مش قادر ع النسيان

بسمع وفي إيدي كتاب بقراه

وبضيع وقتي مع الأحزان

وبكلم نفسي وبتأمل

في ماضينا وفي الوضع الحالي

وأنا كل ما أقول مش هفتكرك

بلاقيكي أوام تيجي في بالي
والحق ان أنا فاكرك جداً
حبيتك وكرهتك جداً
مش قادر أقول عنك أبداً
موضوع انتهى بالنسبالي

***

وكأنك ماضي ملوش قيمه

لو فاكرة ان أنا هرجعلك بعد كلام خايب

وهنصفى لبعض ونرجع من تاني حبايب

تبقي ف غيبوبة

وفوقي عشان زمنك ولى

الشخص اللي اتمسك بيكي..

دلوقتي بيعرف يتخلى

هي اعتذاراتك هتصلح قلبي اللي انداس؟!

يا خسارة سيرتنا بقت حدوتة لكل الناس

يا خسارة العشرة اللي بتتهان

وقت النهايات !!

الناس بتبان..

وبتعرف مين حبك فعلًا

وبتعرف مين كان لابس وش

من امتى جروحنا بتتداوى

بكلمة معلش؟!

أسفك بايخ
زي أما تروح تحضن ميت
بعد ما تقتله بإديك الاتنين
زي أما تجيب نضارة لحد جرحت له عين
خدي أسفك وامشي بلاش خايلة
وانسي اللي ما بينك وما بيني
دلوقتي انتي اللي خسرتيني
أما أنا فكسبت
وأنا طالع من حربك عايش
اتسابت وسبت
جرحي وجرحك
ومحدش ظالم أو مظلوم
والماضي في كوم
والجاي في كوم
وخلاص كات صفحة قفلناها..
بزيادة كلام ملهوش داعي
ولو انتي دراعي اللي واجعني..
فأنا هقطع من بكرة دراعي
ولا انتي خلاص فكرتي ان أنا هرجع راكع

وهقول محتاجلك متسبنيش
انتي رجعتيلي عشان في غيابك هقدر أعيش
ومهانش عليكي اني أنساكي
وأتحرر من سجن هواكي
كل اللي فرق بس معاكي..
انك متسابه ومكسورة
وقلبك مخضوض
ازاي سيبتك
ازاي متحمل خوف غيبتك
ازاي أنا دوستك وكأنك عقب سيجارة
وازاي هونتي..
وازاي دلوقتي بجيب سيرتك وبقول كنتي
وكأنك ماضي ملوش قيمة..
أو غيمة وعدت في سمايا
دلوقتي أنا راضي أعيش بعدك
لو حتى مفيش حد معايا
أصلك مش نعمة وأنا اتبترت
فزالت من وشي ببتري
وأنا عمري ما هضعف قدامك

وهقول استني عشان خاطري

ان بعت ببيع بضمير مرتاح

وأنا قلبي بقفل ملوش مفتاح

أصل أنا مش شخص رخيص ومتاح

قطرك دلوقتي مهوش قطري

وطريقك غير اللي أنا بمشيه..

وان كان ع الماضي خلاص نسيناه

وان كان ع الجرح قدرنا عليه..

❋ ❋ ❋

زي القمر

زي القمر والقمر

ليه الشرف والله..

وقت أما أقول يشبهك

في النور أو الطلة

انتي الجمال الخام

وحلاوة الأحلام

بتعلميني الأمل

لو ضاقت الأيام

طفلة و فـ قلبك أم.. لو تسألي مالي

على كتفي بتطبطي

لو ضاق في يوم حالي

لو سبت كل الناس

مبسبش يوم إيدك

لو سابني كل البشر

فانتي اللي باقيالي

انتي الوطن والوطن

مش شرط يبقي مكان

انتي البلد والسكن

والأرض

والعنوان.

آخر وسيلة حياة

في عالم الفوضى

آخر أميرة فرح على كوكب الأحزان

أول ما أقول «وحشاني»..

وتردي وانت كمان

بيدأ أشوف دنيتي

من تاني بالألوان.

انتي اللي لو تزعلي

الدنيا بتضلم

وانتي اللي لو تضحكي

أفرح إذا زعلان..

زي القمر والقمر

ليه الشرف علشان

بنقول عليه يشبهك في النور أو الطلة

وانتي القمر شافك قالك:

ما شاء الله

* * *

«ماترجعيليش»..

غباء الحب صورلي..
بإنك طوق نجاة وحياة
مراهق كنت مش عارف..
بإنك منتهى المأساة
أنا الغلطان..
عشان حبيت بكل جنون
عجبني الشكل من بره
فمهتمتش بالمضمون
وقلت إيديكي مش هتسيب
وقلت عنيكي مش هتخون..
طلعتي سراب..
يا دوب مانيكان في فاترينة
الخداع والزيف
فضلت كتير
هموت علشان أقربلك

وجيت عندك لقيتك «طيف»
- يا ريتني فضلت مش شايفك -
ده يوم ملعون.. قابلتك فيه
قلب عمري.. كسر ضهري
عمل من قلبي دواسة
وجع وزحام
عمل من روحي بيت فاضي
ف شتا الأيام
عمل من ذكرياتي اكوام
عمل من حبنا حواديت
بقت تنفع تكون أفلام
غرورك زاد وجه الوقت اللي أقولك فيه
بإنك ماضي متشرفش أبدًا بيه
انا والله ما خسرتك.. عشان أزعل
ولا أبكي عليكي يوم واحد
ولا أندم ع اللي كان بينا
مكنتش يعني في الجنة..
مكنتيش نجمة ولا حاجة
.. أنا اللي عنيا خدعتني

وشفت ان الإزاز ألماس..
لقيتك زي كل الناس
مجرد كدب متزوق..
وأنا اللي ضعفت..
أنا اللي جناحي كان مكسور
وقلت معاكي بكرة هطير
وقلت انك هتبقي عليا وش الخير
فضلت أحلم..
وأعد نجوم سما الأوهام
ليالي طويلة وأنا عايش..
بحاول بس جنبك أعيش
مترجعيليش
بقول لاصحابي فاكراني..
أكيد زعلانة من حاجة
يومين ومسيرها تشتاقلي
مكنتش واعي و ف عقلي
مكنتش فاهم ان خلاص
نهاية القصة حتمية
وشفتك ماسكة إيد غيري

وقلت لنفسي «مش هي»
أكيد في غلطة في الموضوع
ضحكت وجوا عيني دموع..
وقلت لنفسي فوق وافهم..
عشان تعرف علاج مرضك
وقلت لنفسي مانت عبيط..
زرعت ف أرض مش أرضك
ضحكت ساعتها والله..
ضحكت بشكل هستيري
عشان شايف خلاص حلمي
بيتحقق بإيد غيري
ضحكتي معاه..
وشفت الفرحة على وشك
بتشبه فرحة كات بينك وكات بيني
ده حتى اللبس ده اخترناه..
سوا وقستيه قصاد عيني
مكانش ناقصني غير اني
ألاقي رسالة فيها عزومة على فرحك
كأني في وادي وانتي في وادي

مش حاسة اني بتألم

.. معدتش طايق أتكلم

كلامي معاكي يفرق إيه

عموماً ده النصيب برضه

ما دمتي معاه وبتحبيه

أكيد شبهك وتستاهليه

غريبة الكل كان عارف..

وأنا؟!.. نايم على وداني

غريبة الفرحة كات جنبي

وأنا اللي اختارت أحزاني

مترجعيليش عشان فعلاً..

معدش ما بينا شيء تاني

ولا عايز أشوف وشك..

ولا أفتكرك ولا أرجعلك

خلاص.. مبقتش أنفعلك

وأهو انتي كمان متنفعليش!

مترجعيليش

مين اللي واقفة قصادي دلوقتي؟!

أصبحتي واحدة عادية معرفهاش

بعاملها زي الغرب لو شفتها
جرحتني وجرحتها..
نقدر نقول خالصين
موضوع خلاص واتقفل
.. مش هفتحه في قعدات..
ولا هحكي عنه لحد
كان باب وجع واتسد
خدت الحياة بهزار..
علشان مموتش حزين
راجل جدع واتوجع..
عادي احنا بني آدمين
لو حتى قلبي اتكسر
والجرح سايب أثر
أنا برضه مش من حجر
حتى الحجر بيلين..
أنا بس بعرف أداري أحزاني
بعرف أخبي عن الصحاب وحدتي
رغم اني وسطيهم
بعرف أكلم نفسي طول الليل

وأصبر على الأوجاع..
ويقول مسيرها تروق
بعرف أفارق كل شيء بهدوء
بسمع أغاني وبتلهي في تفاصيل
بقعد في ركن في آخر القهوة..
و ف ودني هاند فري.. وفـ إيدي ولاعة
لا ببص للساعة..
ولا بحسب الأيام
دايمًا عيوني تبص على قدام
دايمًا في حتة أمل..
جوايا مهما بشوف
وعشان كده
مبقتش أحس بخوف
يمكن كبرت صحيح
والوحدة حل مريح
يمكن لأني جريح
الصدمة واخداني
يمكن عشان طول عمري وحداني
بس الأكيد اني

أصبحت ناضج كفاية
في معظم الخلافات
وبقيت بقابل كل صدمة برضا
وبقيت بقول متعوضة..
مكانتش ليك
علشان تدوم ف إيديك
انت اللي عامل قيمة للقصة
الدنيا فيها حاجات كتير أحلى
وبنات كتير لسه..
وأكيد في بنت مسيرها هتقابلك
مجروحة من قبلك..
شايفاك دوا جروحها
تقسم معاك روحها
وتكون شريكتك في الحياة عمومًا..
و فـ وحدتك مخصوص
كل اللي عدى دروس
علشان تكون أقوى
علشان تحس بقيمة اللي معاك..
وعشان كده
كان م الطبيعي انك تعيش مأساة

فيه لكل واحد مننا واحدة
هي اللي هتكمله
وتعيش حياتها معاه
وعشان كده اطمني..
مبقتش محتاجلك
وخلاص قدرت أعيش
لو لسه عندك كرامة
يا ريت مترجعيليش

* * *

كنت علشانك بحارب

كنت بترجى الحياة ترزقني فرحة

عشت أبوس إيد الزمن يبعت هدية..

وأما ظهرت فجأة هي

قلت دي اللي معاها راحتي

دي اللي هتقدر مساحتي..

وتفهم اني غريب شوية أو انعزالي..

دي اللي هحكي معاها وأسهر بالليالي

دي اللي لو بعتت رسالة

هبتسم وأسرح وأغني

حتة مني

زرقي م الفرحة ونصيبي

كنت بنسى الحزن كله

بيها لما تقول «حبيبي»

كنت زارع قلبي فرحة

وحلمي كان فستان وطرحة

وبيت صغير تبقى فيه..
الزمن لو دار يغير ألف قلب وألف حال
واللي حبوا زمان حكولنا
عن «دوام الحال محال»
النهاردة بقيت قصادك
متهم والتهمة إني
إيدي أضعف م النصيب..
الظروف كات أقوى مني
للأسف لازم أغيب
إيدي سابت بس قلبي
لسه مش قادر يسيب
كنت علشانك بحارب
قطر شغلي وقطر عمري
وقطر تفكيري في حياتنا..
كل قطر أنا وانتي عشنا بنركبه مع بعض
فاتنا
والنهاردة إيه باقيلي
غير دموعي وذكرياتنا
لو وجودي خلاص مضايقك

همشي عادي
هاخد الأحزان في حضني
وأقول مجاتش على الليلة دي
بكرة هخرج من حياتك..
وانتي هتعيشي ف غيابي
تقفلي بابك قصادي
بس أنا مقفلش بابي
وأحكي عنك للأماكن والمساكن
والمباني
هحكي عنك للسجاير والأغاني
هحكي اني بكيت عشانك
واني برضه بقيت عشانك
شخص تاني..
الوجع طايل كرامتي..
والرجال إيه غير كرامة؟!
مش بقولهالك دراما..
ومش هعيش دور الجريح
بس لازم تبقي عارفة
إني حبيتك صحيح.

مش هتعاتب في حاجة..
اللي راح راح والسلام..
الكلام مبقاش يأثر
لا اللي باعنا خسر دلعنا
ولا اللي بعناه كان بيخسر
مش هعيد ولا أزيد وأفسر
الكلام باين لوحده..
وكل واحد فينا وحده
المهم تكوني راضية
بالنهاية المنطقية
وأما بكرة هيسألوني عن غلطنا
هجيبها فيا
متخافيش حبيتي راجل
حتى لو فارقك يصونك
حتى لو سبتيه يحبك
أو يحافظ ع المودة
اعتبرتك قطر عدى
واعتبرت الماضي رحلة
قلت جايز بكرة يحلى..

لسه في الأيام كتير..

كله خير..

لو صحابك جابوا سيرتي وقالوا أحسن

أو عابوني

أو قالولك إن بكره الدنيا تحلو ف عيوني

واني هعرف واحدة غيرك

واني هنساكي في ثواني

ردي غيبتي وقولي يمكن

قصدكم على حد تاني

ردي غيبتي وقولي عصبي

بس طيب..

كان بيهتم وقريب

قولي قاسي وغيرته تخنق..

بس لما يروق حنين..

قولي وقت الشدة لين..

كان بيتناقش معايا

وكان بيعرف ايه الحكاية..

وكان جدع ومكانش سلبي..

كان مجرد طفل متعلق بقلبي..

وكان برغم خناقنا صافي..

وبيراضيني وبيحايلني

وكان شايلني ما بين عينيه

عمري مرة ما أهون عليه..

وأما يسأل حد طب سبتيني ليه؟!

قولي عادي

نصيب محدش له اختيار

والعلاقة ما بينا حلوة وداري حزنك في الهزار

وابعدي لو عايزة عادي..

بس أنا هفضل لوحدي..

وأقول مجتش على الليلة دي

❋ ❋ ❋

«يا ريتني مشيت»..

محدش شافني وياها..
في يوم غير لما قالي بلاش
وأنا اللي حقيقي مفهمتش..
بإن في ناس متنفعناش
أكيد حبيت..
وشفتك بيت
وشفتك حلمي وطريقي لحياة أحلى
خدعني الشهد..
معملتش حسابي في قرصة النحلة
وفُقت لقيتني متعلق بخيط مقطوع
مكنتش فاهم انه خلاص..
هفارقك وانتهى الموضوع
مكنتش فاهم اني مشيت
في سكة آخرها ولا حاجة
أنا اللي آمنت بسذاجة

وشفتك عكس ما شافوكي
وحبيتك وقدرتك
خسرت الكل بس عشان
زمان مرضتش بخسارتك
دافعت كتير عن القصة وقلت مبررات وشروح
أتاري الحلو في الأول هيتحول وطعمه يروح
مصدقتش بإنك «هم»
مرض وبيمشي جوا الدم
كأنك كنتي سهم اتسم
وصاب قلبي ورماه مجروح
يا عيني علينا رجالة وقلوبنا ازاز
دموعنا بتبقى على هيئة وجع مكتوم
نقع ونقوم..
عشان جدعان وميصحش
نبان مجاريح
ومن امتى الجبل يتهز
لو زادت عليه الريح
ومن امتى احنا بنميّل مع الأيام؟!
ومن امتى احنا نوعد وعد أي كلام؟!

بتتبدل قلوب وظروف..
وبنعيش الحياة ونشوف
نفارق بس بالمعروف
ونمشي وكل حاجة تمام
غيابك بس سابلي علامة استفهام
وسابني في حيرة وربطني ف شجر تفكير
صبرت كتير
وقلت في يوم هتتغير
وتفهم اني ليا شعور.. ومتحمل
بقينا أنا وانتي بنجمل
ف صورة الحزن شوهها
بقيتي واحدة مش عارف
حابيها ولا بكرهها
ساعات بشعر..
بإنك عمري وحياتي وطريقي الجاي
ساعات بشعر..
باني بردت مش عارف ده ليه وازاي
بحبك بس بكره حبي ليكي عشان..
جعل من قلبي شيء تالف.. رخيص السعر

بقيت من كتر ما اتألمت بكتب شعر
أنا لو كنت بتعامل معاكي زي ما تستاهلي تتعاملي
مكانش ساعتها خاب أملي..
وكنت قدرت أسيب متسابش.. وأتحمل
وكنت لوحدي هاجي وأقول خلاص
والله ما هكمل..
تعبت ولسه مش فاهمة اني آخري اتجاب
وبكرة هتمشي وأقفل ألف باب ورا باب
وبكرة هتبقي ماضي وجرح مبحبوش
هقول للناس دي ذكرى جميلة وأنا كداب
مفيش راجل هيرضى بإنه يتهمش..
بإهمالك ده سهل عليا مهتمش
طبيعي القصة بعد ده كله متمش
وأسيبك قبل ما اليوم ييجي وأنا أتساب
قاسيت وانتي اللي مش حاسة اني كنت بموت
وقلت لنفسي فترة حزن
بكرة تفوت
حاولت أبعد
تعبت رجعتلك تاني

رجعت ندمت معرفتش أعيش مبسوط

يا ريتني مشيت

ومعرفتش طريقك فين

ولا عرفتك ولا اتنيلت حبيتك

عشان بعدك بعيش في الدنيا زي ما رحت

زي ما جيت..

يا ريتني مشيت

* * *

فيلم إسمه إسكندرية

اسكندرية ليه
(ولد وبنت)

أول مشاهد قصتك..

مشهد حزين

أول سلام كان بالإيدين..

كان فيه غَرابة ولخبطة

وكلام ناسيه

كانت إيديك تلجاية دايبة في كفها

حضنت إيديك بإيديها فجأة كأنها

صعبان عليها اللي انت فيه..

برفانها يومها ساب هدومها وساب أثر

في قميصك البني القماش

في حضن كان مفهوش نقاش..

وجه اعتراضها عالبكا قدامها كان

ان البكا مايهمناش

ليه نبكي على شيء من اللي فات!

الحب أصلًا طول ما هو حبنا..

طول ما هو انت وأنا

يعمل ألوف المعجزات..

الشاي برد جمب الكلام

وإيديكي زي الشاي بقت

في إيديا تلج مادفانيش

بقولك ايه ينفع نعيش؟!

أنا كنت أفارق أبتسم

دلوقتي أفارق أتقسم

دلوقتي فارقة الفرقة ليه

من قبل حتى ما أودعك..

مع اني عمري ما هنفعك..

عايزك تكوني كيان وذات،

مع ان برضو مفيش أمل

مين اللي قال الحب يعمل معجزات!

لو كان بيعمل كان عمل..

كلمني.. كلمني أكتر

قولي ايه اللي مسكتك!

صوتك ماليه الخوف دا ليه؟

وبيرتعش وكأنه عيل من عيال

الشارع الفاضي الحزين

ليلة في ديسمبر..

والمطر علو الرصيف..

اسكندرية..

اسكندرية المؤلمة من غير حبيبتي الملهمة

يا بحر مابتديش دوا..

غير للي جاينلك سوا

واللي يجيلك دون حبيبته بتوجعه

وترجعه

بجرح أكبر من اللي كان جاي يداويه

اسكندرية حلوة اه..

لكن بدونك زيها..

زي المداين كلها
الحزن كان طبع الشوارع،
والبيوت والأمكنة
انتي هناك.. وأنا مش هنا
الخوف حضني حضن جامد وقتها
مقدرش أبطل خوف مقدرش..
أنا لسه أضعف من الإزاز
حاسبي في يوم تتعوري
أو تكسري فيا اللي لسه مانكسرش..
اسكندرية مكشرة
والليل زحام..
طعم الحياة ساقع رخام
انسي شويه بأني خام
ضميني أكتر من كده..
أنا لسه خايف من يناير يبتدي
أنا لسه مرعوب من الشتا
دا المشي من غيرك وجع..

والمطرة من غيرك بكا..

لو كنتي موت

أنا لسه غاوي أترمي في التهلكة

ضميني أكتر واشبعي من كل ضلع

من كل شبر..

من كل ملّي بتحضنيه

اسكندرية تاني اه..

ومتسأليش أنا رحت ليه؟

***

لسعة برد / ميامي ٤٥

آخر مشاهد قصتك..

مشهد حزين

آخر سلام كان بالإيدين..

كان فيه قلق معجون بـ شوق

وهدوء وحيرة وتنهيدات

وسُكات بيبجى وراه سُكات

البحر واقف يبكي على كُل اللي فات

أما احنا

كنا بنتقسم نصين

لكن مبانش ان احنا بنعاني

حسيت كأني وقتها فعلًا

دلّاية فقدت نصها التاني

و«محطة الرمل» اللي شافت حبنا

شافت فُراقنا استغربت منّا

«اسكندرية» خلاص بتعلن إننا

مبقاش فيه حاجة للأسف بينا

اسكندرية بتخبطك على راس ماضيك
تنزف ضياع..
عمر الكلام الافتراضي بينتهي
وقت الوداع..
غابت.. وسابت وشّها فـ عنيك
بصيت فـ عينها دخلت فـ «فلاش باك»
مشهد مرض..
كنت فـ المستشفى راقد
شِبه فاقد للحياة
وكأني ورقة مقطعة فـ كل اتجاه
فلقيتها داخلة من سكات على طول
كان نفسي أقول مليون بحبك وقتها
وحاولت أقول..
وفشلت اني أقول!
كتبتلي فـ الكارت اللي كان عـ الورد
هتخف بكرة وتبقى زي القرد
متسوقش فيها وقوم على بيتك

كتبتلي كلمة «بكرهك جدًا»
لكن عنيا قريتها «حبيتك»
مسكت إيديا لقيتني فـ الحاضر
«أنا لازم أمشي»
قلت أنا: حاضر
لو ماشية إيه يتقال وإيه يتعاد؟!
لو كان يفيد كُتر الكلام كان فاد
كل اللي نقدر نعمله دلوقت
ان الفراق يحصل ولكن باحترام
اسكندرية مقطعاك
زي التذاكر فـ الترام
اسكندرية مرجعاك
علشان تدوق طعم الغرام
كان ليا فيها بيت وبنت..
كان ليا فيها البنت بيت
اسكندرية ليه السبب..
إني ضحكت وإني بكيت
وإني مشيت..
وحياتي فجأة ملخبطة

سايب «ميامي» معيطة
لقيت أيامنا منسية بتفاصيلها
على الكورنيش
لقيت أحلامنا متسابة
صور للذكرى فـ استانلي
حاولت أقولك استني..
ناديتك وانتي مسمعتيش
فـ سبتك تمشي ومشيتي
وسبت الدنيا لظروفها
سرحت لقيتني بتخيل..
مشاهد بكرة هنشوفها
«كانت هي فـ إيد غير إيده
وهو فـ إيد غير إيدها معدي
شافت عينه عنيها ارتبكوا
بصت بص فـ حسوّا بضيق
عُمرك شفت دموع أسفلت
على ضلين بيعدوا طريق»
اسكندرية المُتعبة
كل الشوارع مُرعبة بعد الفراق

ونحلم ليه بـ بيت واسع
وقلبك بيا أصلاً ضاق
ده الفاضل مـ الحب الفاضل
ديفوهات ودراما وهستيريا
وبواقي أماكن ومساكن
وحنين لرصيف شارع سوريا
الشارع ده مشينا لآخره
ومشيت فـ عيونك لآخرها
الشارع قالهالي صريحة
متجيش لو جي معاك غيرها !
فـ مشيت فـ الشارع وأنا بسأل
سبتيني ازاى أو امتى وليه؟!
وحليم كان صوت فـ الخلفية
بيردد نفس الكوبليه
«رميت الورد طفيت الشمع يا حبيبي»
وأنا قلبي مدمع من ضيقتي
وبطلع صورتك من جيبي
وبقطع قلبي مع الصورة
مكسور بيحب فـ مكسورة

بندوس على بعض فـ نتعور
كان لازم يعني فـ يوم نيجي
ونقف فـ الشارع نتصور؟!
رسَمتك ألف موناليزا..
رفضتي تكوني فـ البرواز
أنا خفيت لكن روحي..
فـ بعدك ماشية على عكاز
اسكندرية وبحرها
مع بنت فكّت شعرها
بصّت وعينها مدمعة
مكانتش لسه مجمعة
فـ البحر بصّلها وسرح
أصعب سؤال بعد العلاقة ما تنتهي
مين إنجرح؟!
أنا وانتي موجتين التقوا
واتفرقوا
مبقاش في حلم نحققه ونصدقه
غير اننا نفضل كده
مركب وشط وموج عِلي

لو كُنتى أحلام إحصلي
وان كنتي وهم اتنهدي
وسيبيني أدوب جواكي قبل ما تبعدي
ده الحضن لو من غير دموع
مـ المستحيل هنحس بيه
اسكندرية تاني آه..
ومتسأليش أنا رُحت ليه
اسكندرية المُهلكة..
أرض البكا
والشك
والخوف
والحذر..
أرض الفراق المنتظر
ماشي بقوّم ضلي من عـ الأرض
مش لاقي حد أسند عليه إلاه
مادد إيديا أشحت إيدين.. لله!
سارح بتشربني السجاير شُرب
البعد هو الحل ولا القرب؟!
أهرب؟!..

هربت كتير ومرتاحتش

أرجع؟!..

رجعت كتير ومفرحتش

مجروح وهذا لإني مجرحتش

وفتحت قلبي لقلبها تدخل

دخلت وهدت كل شيء مبني

سابت إيديا وربنا سابني

الحضن بيقلل فرص الإصابة بالحنين

وأنا عمري ما حضنتها

فـ فضلت ليها بحن

عايش وبهرب من إلي على من

الدايرة قفلت نفسها واحنا

مبقاش ما بينا طريق عشان نمشيه

اسكندرية تاني آه وتالت

ومتسأليش أنا جيتها بعدك ليه؟!

***

مع السلامة يا بحر
(النهاية)

الحياة في اسكندرية..

لسه زي ما هي هي..

لسه صوت البحر بيرن ف وداني..

لسه بغرق ف الأغاني..

لسه مش عارف مكانك

يعني مش عارف مكاني..

كل حاجة مكان ما هي..

إلا أنا.. أنا شخص تاني

لسه للأيام روايح..

والحنين داير ترام

لسه بنلم الحطام..

والبواقي من اللي فات

لسه بنتوه بالساعات

السنين فاتت..

كبرنا..

والحياة كملت بغيرنا

ولسه برضو الحب عاجز

إنه يعمل معجزات

مش هقابلك صدفة تاني

وانتي ماشية فـ سيدي جابر..

أو قصاد المنتزه

حتى لو كل الأماكن

والمساكن رتبولنا معاد سوا

مش هتحصل معجزة..

مش هشوفك..

أو هشوفك..

بس في خيالي المريض..

هلمسك طيف من بعيد..

وأحضنك والدنيا تخلص..

والنهار يطلع وأفوق

حلم وحلمته فـ هدوء..

فوقت منه لقيتني عايش دنيا تانية..

بيتي غير بيتك وإبني

عمره ما يقولك يا ماما!
قصة في غاية الدراما..
حاجة يعني لو خدوها
السيما تنفع تبقى فيلم..
يعني كل ما هبقى شايفك
هبقى عارف إنه حلم
هصحى على صوت المنبه
وأبقى نازل شغلي عادي
وأبتدي رحلة كفاح..
شخص بيحارب حياته
للأسف من غير سلاح
وإنه من غيرك لا يمكن
يبقى حاسس إنه عايش
وإنه من غيرك لا يمكن
يبقى حاسس بالنجاح
الحياة صعبة وأكيد..
كل إيد محتاجة إيد
كل واحد فينا عايز..
حد منه يكون معاه

حد يستوعب جنانه

أو هروبه من الحياة

وانتي كنتي ملاذ أخير وقت اللزوم..

كنتي حب ف كل لحظة

وكنتي ضحكة ف كل يوم..

للأسف بعدك وقعت

ولسه مش عارف أقوم..

دي النهاية وده اختيارك

واختياري..

مش هراجعك أو هلومك

أو هقلب في اللي فات

لسه برضو الحب عاجز

إنه يعمل معجزات

لو بيعمل كان عمل..

مرة واتنين أو تلاتة

لسه برضه مفيش أمل

المحاولات استمرت..

واتنحلت ووشي داب

كنت محتاج أي فرصة

أي سكة وأي باب
في النهاية الخوف حاوطني..
وانزويت في الاكتئاب
كل مرة بشوف صورنا..
وكل مرة أعمل مقارنة
بين حياتي معاكي قبل..
وبين حياتي لوحدي بعد
كل ذكرى وكل لحظة
وكل كلمة وكل وعد
لسه مش قادر أصدق
إني لازم أعيش لوحدي
لسه مش عارف أصدق
للأسف ليه سيبنا بعض
كل شيء كان حلو جداً
واتقلب سحرك عليا
كنت مجني عليه وانتي
كنتي عايشة فـ دور ضحية
كنا تايهين جوا عالم
كله تراجيديا وغرابة

كنا بنمثل مشاهد «فيلم اسمه اسكندرية»
صدقيني..
كل شيء كان عكس ظني
عمري ما اتخيلت إني..
هبقى مجبرع النهاية..
لإنها كات جاية جاية
كنت فاكر إنها فترة زعل هتطول شوية
كنت فاكر إنها خناقة وهتخلص..
لما أجيبلك ورد وآجي
تحت بيتك..
أكلمك تضحك شفايفك
شفت أنا المشهد ده كله..
بس عمري ما كنت شايفك
شفت ورسمت السيناريو
واتصدمت وقلبي تاه
كتبوا على مشهد فراقنا
«هو ده طبع الحياة»
بكرة غيرها هتيجي تاخدك
م الوجع ومن الآلام

بنت لما تشوفها مرة
تحبها من غير كلام
بنت نازلة من السما..
بنت جايالك هدية
بنت غيرها هتيجي بكرة
تحبك في اسكندرية

❋ ❋ ❋

نقطة ومن أول يناير

بقيت عايش في دوامة..
بحاول بس ألاقي رسالة وعلامة
تقولي «أنا صح»
.. تقول كمل
تقول متخافش
هبطل قفش..
خلاص
من بكرة هتعامل بكل برود وأعيش عادي
هعيش الدنياع الهادي..
يجوز لسه الطريق مبدأش
هعوم على ضهري يمكن وقتها مغرقش
هسلم كل شيء لله..
وأقوله يا رب عوضني
وخد بإيديا م اللي أنا فيه..
لإني احترت لما اخترت
خلاص مش عارف أعمل إيه
هقوله يا رب دبرني..
وقدرني
وطيب خاطري

واجبر بيه

هقوله يا رب أنا الغلطان

وأنا اللي جريت ورا الأوهام

مكنتش للأسف داري

بإن الحزن إجباري

وإني غلطت لما آمنت للأيام

ألفت النعمة معرفتش بإن لكل شيء معنى..

وإن الدنيا حلوة وقادرة تخدعنا

وإن الناس وحتى إن كانوا أقرب ناس

مبيحسوش بأوجاعنا

هقوله يا رب طمني

بقيت في الدنيا وكأني مسافر سكتي بعيدة..

وصلّح قلبي واجعلها «سنة سعيدة»

٢ يناير

والأمل موجود

بحلم بيكرة وبيتسم للجاي

معرفش ليه وإزاي..
حاسس بإني هفوق..
وأرجع لنفسي وأعيش
مع إن يعني مفيش
قدامي أي دليل
ولا عندي أي بديل
ولا حتى فيه رسالة
لكن بقول جايز الفرحة متشالة..
وإن جات هتيجي كده
بالصدفة و ف ثانية
وساعات بقول برضو
«دي طبيعة الدنيا»
بفرح وأنا قلقان
علشان قالولي زمان
فيه حاجات بتيجي عشان
تاخد حاجات تانية
الدنيا بتبدل.. كل الحاجات بحاجات..
والرزق متقسم
ولا حد ناقصه قيراط

فيه ناس بتاخد رزقها ف مالها

وناس بتاخد رزقها عيالها

وناس بتاخد رزقها جمالها

وناس بتاخد رزقها بإنها

عايشة الحياة راضية بضيق حالها

وفيه ناس بتاخد رزقها صحة

وناس بتاخد رزقها

راحة..

وناس بتاخد رزقها

طيبة وسماحة وش، وصراحة

احسبها بالراحة

تلقى الميزان مساواة

علشان ميزان الله..

ليه حكمة مش هتبان.. غير بعد ما تصبر

٣ يناير..

لسه الأمل موجود.. بالعكس ده بيكبر !

٤ يناير..

دلوقتي أنسب وقت

إنك تقول هبدأ

وتقول «أنا أقدر»..

وتقول خلاص «هانت»

الدنيا لو كانت.. متعاشة بسهولة

كان يبقى إيه الفكرة.. من إننا بنُختبر؟!

لازم في عز النجاح

تاخد قلم معتبر..

لازم فـ عز الفرح تلقى الزعل داخل..

و ف كل موقف حلو..

العكننه تختمه

و ف كل قعدة عزا..

صوت ضحكنا بنكتمه

الدنيا نسخة حياة..

لكن مجرد Demo

فيه دنيا تانية هناك..

مفيهاش وجع وهلاك

ولا فيها شيء بكاك..

ولا رزق بنقسمه

لكن حياتنا الآن..

بتصبّحك زعلان

وتنيمك شقيان

وترازي فيك علشان

الدنيا رحلة شقا

مش فرحة بالمعلقة..

ولا حاجة ع الجاهز

لازم تكون جاهز.. لتقلبات الزمن.. ولقسوة الأيام

٥ يناير

طول مانت فيك النفس..

حارب على الأحلام!

٦ يناير

السعي هو الهدف.. والرك ع النية

الدنيا رحلة كفاح..

والرزق خفية

واللي زرعته فـ يوم..

راح تيجي يوم تحصده

كل اللي أنا بقصده..

ان الدأب مفتاح وإن النجاح غاية

وإن انت لازم تكون دايمًا على دراية

إن الطريق.. هيطول

وفيه ألف باب مقفول

والحظ مبيخدمش

إلا اللي بيحاول

مد إنت بس إيديك

والدنيا هتناول

قدم مشيئة وقول

«هعمل بإذن الله»

ده مخابش عبد اتكل
أبدأ على مولاه..
بس انت قول واعمل
واتعب ونام مهدود
هتحس إنك عشت
وليك كيان ووجود
متقفش مستني
الفرصة مش هتعود
وإن جات في يوم إمسك في الفرصة
متسيبهاش

٧ يناير

قول إن أجمل يوم في الدنيا لسه مجاش !

٨ يناير

لوع الوجع..

فالحزن مش ممكن يدوم

الحزن آه بيبدأ كبير لكن

بيصغر كل يوم

ابتسم للدنيا جايز

تمشي زي ما كنت عايز

لحظه واحده ساعات بتفرق

إعمل اللي عليك وجرب

مهما حلمك كان بعيد

بكرة بالتدريج يقرب

الحياة عايزة المقاوحة

عايزة واحد عنده صبر

إن بعد العسر يسرًا

إن بعد الكسر جبر

بكرة بعد الحزن توصل..

كل جرح وليه نهاية

واللي قال إنك هتفشل..

وإن ده آخر الحكاية

بكرة يتمنى يقابلك..

وإنت مش راح تبقى فاضي

اللي مش شايفك ف بكرة..
بكرة انت تشوفه ماضي

٩ يناير..

المهم إنك تكمل.. بس كمل وانت راضي

١٠ يناير

اللي سابت سيبها تمشي..
اوعى تزعل م الفراق
واوعى تدخل يوم علاقة
«حب من غير كبرياء»
اللي فاتك مش بتاعك
لو هتعمل حتى إيه
واللي مش ليك مش هتاخده
مهما هتحارب عليه
هي ماشية حياتها ماشية

انت ليه توقف حياتك؟!
يعني ليه تفضل مصمم
تنتظر والقطر فاتك؟!
هي بكرة تحب غيرك
وانت بكرة تحب تاني
مش بقولك كن كويس
عادي خد وقتك وعاني
بس متطولش حزنك
ع اللي كان وياك وسابك
قوم وكمل بعد إذنك
لسه فيه أهلك.. صحابك
لسه فيه حواليك كتير

١١ يناير..

افتكر مهما حصلك.. إن كله بيبقي خير

١٢ يناير..

النهاردة يجوز تقابل
واحدة هتنسيك ماضيك
واحدة ليها تكون شريك
واحدة فعلًا تشتريك..
وتكون مكانك
ضحكتك فرحة زمانك
واحدة تتحمل جنانك..
واحدة بتحارب عليك
النهاردة يجوز تقابل
واحدة تنفع تبقى أهل
واحدة أول ما تقابلها
تلقى كل الصعب سهل
وتلقى كل المُر مَر
وتلقى كل الماضي هان
واحدة لما تكون ف قلبك..
تحسها صاحبة مكان

واحدة بتقدم حلول..
بنت واحدة بكل دول
وقت ما تشوفها تقول
هي دي البيت والحنان

١٣ يناير

واحدة فعلاً تبقى هي ف دنيتك معنى الأمان

١٤ يناير

لسه مستني إني أقابل
واحدة تديني اهتمامها
واحدة ترسم دايرة حواليا وتاخدني
تبقى طفلة كبيرة لو نامت ف حضني
تبقى سكة أنا ماشي فيها بدون هموم
تبقى ضحكة ف كل يوم
تبقى إيد متسبش إيدي ف أي وقت

تبقى ضهر أسند عليه وقت اللزوم
وأبقى متأكد معاها.. إني مش محتاج لغيرها
بنت تبقى الركن والبيت الوحيد

١٥ يناير

واتقابلنا..
والحياة احلوت وبدأت من جديد
بنت على هيئة سعادة
ماشية بشويش في الوريد
شوفتها حسيت بلمسة
كهربا بتمسك ف روحي
بنت أجمل من طموحي..
بنت أجمل م اللي كنت أتخيله..
حسيت ساعتها بإن عمري
يدوب كأنه ف أوله
حسيت مشاعري اتلخبطت
والقلب تاه

أسلوب عيونها في الكلام

ملفت أوي للانتباه

أسلوب عيونها في الكلام

أسلوب حياة..

كات هي أول حاجة حلوة بجد تحصلي السنة دي

١٦ يناير

يوم ما اتقابلنا هو ده كان عيد ميلادي

١٧ يناير

جميلة.. بسيطة.. متفاهمة..

وفاهمة عنيا من غير شرح

عيونها مسببات للفرح..

أثرها يبان فـ كل مكان..

فراشة وطايرة حواليا

ولو سألوني عن معنى الجمال مثلًا

بقول «هي»

بقول عنها إنها «الحلوة»..

المهمة الملهمة الهادية

قنوعة بأي شيء راضية..

وطفلة ف وقت ما تهزر

وتتدلع عليا بشوق

وعاقلة ف وقت ما أناقشها

فبنحل الخلاف بهدوء

بتتجنن ساعات لكن..

بموت ف جنانها لو طول

تعدي دقيقة أبصلها

ف تبقى أجمل من الأول

فسبحان من خلق حوا..

وجعلها ف لحظة تتحول

فتبقى الأم لو خافت عليا ف يوم..

وتبقى حبيبتي

لو قسمت معايا هموم..

وتفضل صاحبتي وبنتي وطريقي الجاي..

ده كله ف واحدة

يبقى الواحدة متكفيش يا ناس إزاي!

دي جدعة ف وقت ما أحتاجها

تسيب الدنيا وتجيلي

بتسمعني أما بحكيلها..

وبسمعها أما تحكيلي

لقيت نفسي معاها أكيد

وحسيت إن قلبي جديد

نسيت كل اللي عشته زمان

وحبيت الحياة علشان

لقيتها ف قلبي واخدة مكان

وماشية من وريد لوريد

١٨ يناير..

بحبك انتي بالتحديد

١٩ يناير..

أشهد لك إنك أول بنت أحس براحتي وأنا معاها
أشهد لك إنك
أول بنت تعلم قلبي ازاي يفرح
من غير أسباب
وكأنك باب..
على دنيا بسيطة بدون تعقيد
وكأنك فعلاً عمر جديد..
وكأنك سر ملوش تفسير
غير إنك غير..
مختلفة وكلك حيوية وطاقة وبهجة
وسحر وتفاصيل
أشهد لك إنك
أول بنت تعرفني إن الحب جميل
وإن الأيام ممكن تتعاش من غير أوجاع
وكمان مش شرط الحب يكون في نهايته وداع
بني آدم ضايع من قبلك

قابلك فارتاح

كان جايلك مش قادر يمشي..

ومسكتي إيديه ف طلعله جناح..

أشهد لك إنك أول بنت بتدخل قلبي

بدون مفتاح

أشهد لك إنك أول بنت

تكون فاهماني وقابلاني

بكل عيوبي.. وبغيرتي وتكشيرتي وقلقي

وخوفي من الغيب ومن المقدور

٢٠ يناير

لولا ان أنا لامسك كنت هقول

دي أكيد من نور

٢١ يناير

سحر البدايات.. لازم يفضل..
لازم نتعلم م الماضي
لازم منلفش نفس الدايرة على الفاضي
مين قال سحر البدايات بيزول
الحب الصح اللي بيفضل
موجود على طول
الحب الصح اللي يخلينا نكون أحسن..
ويطلع أجمل شيء فينا..
أو يقدر حتى يخلينا..
عارفين عايزين إيه م الأيام..
ويشجع جداً ويقوي
الحب الصح اللي يخليني أكتبلك ألف «بتحلوّي»
أنا كنت ف إيه وصبحت ف إيه؟!..
شوفي اتغيرت معاكي ازاي وبقيت مبسوط..
ده أنا كنت خلاص على وشك الموت!
مستسلم للموج وأنا بغرق مش عارف ليه

٢٢ يناير

دلوقتي خلاص قادر أواجه كل اللي أنا فيه

٢٣ يناير..

الوقت يفوت..
ومكانك جوايا بيكبر أكتر م الأول وزيادة
بما إنك مختلفة طبيعي
متكونش النهايات متعادة
وإن الأيام بعد البدايات
مش دايمًا برضو تكون سادة
ولا قاعدة اننا نعشق ونمل
وناخد جنب ونتفارق
كل اللي أنا عشته زمان قبلك
بعتبره مراحل ومفارق
أوجاع يمكن تكفير لذنوب..

أو يمكن دين وبيتسدد
أنا فعلاً مش قادر أحدد..
لكن دلوقتي أقدر أقولك
لو فات الوقت وفجأة بقينا ف آخر العمر
أنا هفضل مغرم والله بعنيكي السمر..
أنا هفضل لنهاية عمري
شايفك وردة ف سن العشرين
شايف بنوتة بتتباهى بلبس الفساتين
شايفك حلمي وبطلة فيلمي
ولآخر يوم انتي أميرتي

٢٤ يناير

أنا هفضل أحبك من قلبي مهما كبرتي

٢٥ يناير

إطمني..
كل اللي طالبه حاليًا..
تتمني أمنية..
تتمني دبلة بتربطك بيا
وتعيشي حلم نصدقه..
ونعيش سوا ونحققه..
وتسيبي ليا كل نقص أكمله
ونسيب لربنا كل صعب يسهله
إطمني..
كل اللي هقدر أعمله
أنا هعمله..
من قبل حتى ما تحتاجيه

٢٦ يناير

رغم اني خايف متخافيش.. أنا جنب منك خايفة ليه؟!

٢٧ يناير

الجنة ممكن تبقى بيت ع الأرض..
طوبة مودة وطوبة رحمة هيتبني
انتي اللي حبك ليا كان أكبر دليل..
على ان فعلًا ربنا بيحبني
أنا بوعدك..
الجي خير.. مقدرش أقولك غير
ياني خلاص بقيت
مرتاح عشان شايفك معايا بتبني بيت
شايفك ف ضهري بتسنديني وبسندك
بقى كل همي ازاي أعيشلك وأسعدك
الحب روح بتميل لروح فترو حلها..
وأنا روحي راحت ناحيتك معرفش ليه

٢٨ يناير

قسمة ونصيب..
ترتيب إلهي ملوش سبب
عوضني عن كل اللي ياما حلمت بيه

٢٩ يناير..

أنا مش مختار.. ولا محتاج وقت أحسب قرارات
أنا آسف على مليون مرة قولتلكم فيها
«الناس فترات»
دلوقتي أنا شايف عمري بحاله عشان شايفك
بتهجى الدنيا كلام بتقولهولي شفايفك
وبشوفني العيل والراجل..
وأنا وياكي
لو جالي زهايمر هنسى أنا مين
لكن مش ممكن هنساكي..

ولذلك جايلك بتمنى
تفتحي بشويش باب الجنة
وتوافقي أعيش عمري معاكي

٣٠ يناير

م اللحظة دي..
ومن المكان اللي احنا فيه
بعلنها للناس كلها..
وبقولها وأنا واعي وتمام
مدرك بإن الكلمة وعد وعقد محتاج التزام
فيه حاجات متتقالش بكلام
وعشان كده..
لازم أقولها وانتي بتبصي ف عيني

٣١ يناير

أنا هبقى أسعد شخص لو تتجوزيني!

***

ولذلك جايلك بتمنى
تفتحي بشويش باب الجنة
وتوافقي أعيش عمري معاكي

٣٠ يناير

م اللحظة دي..
ومن المكان اللي احنا فيه
بعلنها للناس كلها..
وبقولها وأنا واعي وتمام
مدرك بيان الكلمة وعد وعقد محتاج التزام
فيه حاجات متتقالش بكلام
وعشان كده..
لازم أقولها وانتي بتبصي فـ عيني

٣١ يناير

أنا هبقى أسعد شخص لو تتجوزيني!

***